

عبد العزيز المسلم: ننتظر 300 ألف زائر

الخليج · 27-03-2013

تحت شعارها الجديد المعارف الشعبية عماد التراث تنطلق الأربعاء المقبل الدورة الحادية عشرة من أيام الشارقة التراثية التي تستمر حتى 20 إبريل/ نيسان المقبل، في قرية التراث بالشارقة القديمة .

وصرح عبد العزيز المسلم، مدير إدارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة ل الخليج أنه للمرة الأولى تقام في الأيام قرية خاصة بالمعارف التقليدية، مع التركيز على موقع البينات الإماراتية من زراعية، وصحراوية، وجبلية، وساحلية، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة قررت تغيير الأماكن الخاصة بالأسواق الشعبية، ودرب الطيبات، ومسرح الفعاليات .

وتابع: هناك 3 قرى تستضيفها الأيام وهي الإفريقية والمغربية التي تعرض التراث الأندلسي، للمرة الأولى في الدولة، إضافة إلى قرية قطر، وكل منها لها برنامجها في عرض التراث الخاص بها، ولفت إلى التركيز على المطاعم والمقاهي الشعبية بمبانيها المميزة والكبيرة، التي تديرها شركات متخصصة، وهو ما يؤكد حرص اللجنة المنظمة على جذب المواطن والوافد والارتقاء بالأيام التراثية بما يليق بالمستوى التاريخي والثقافي للشارقة .

وأوضح المسلم أنه للمرة الأولى في الأيام يضاف للأسواق سوق خوصة بوصة المخصص للأطفال من سن 5 إلى 11 سنة، يتعلمون فيه التجارة والتسويق من خلال عرض ما يرغبون في بيعه، إضافة إلى السوق الشعبي الخاص بالكبار وبه 50 محلاً، وسوق أول فأل وهو لأصحاب المشاريع من الشباب الذين يحتفى بهم سنوياً داخل الأيام .

وقال إن النشرة الثقافية الخاصة بالأيام سوف يصدر منها عشرة أعداد، إضافة إلى مجموعة من الكتب المتخصصة في التراث الخبراء وباحثين من الإمارات ومصر والمغرب والعراق . وأشار إلى أن البرنامج الفكري ينقسم إلى جزئين، الأول عبارة عن ندوات في حين أن الجزء الثاني يضم مقاهي ثقافية بها متخصصون في التراث الثقافي من كل دول العالم، وسوف ينظم مركز الشارقة للإعلام ندوتين حول علاقة الإعلام بالتراث .

وأشار إلى أن من المنتظر وصول الزوار خلال فترة انعقاد الأيام إلى 300 ألف زائر بزيادة قدرها 30 ألفاً عن الدورة الماضية التي بلغ زوارها 270 ألفاً زائر حسب الشركة المتخصصة في الإحصاء التي تعاقدت معها هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير شروق، وأوضح المسلم أنهم يرفضون تثبيت شعار واحد للأيام التراثية، لأن تقديم التراث بشكل نمطي يصيب البعض بالملل، لذلك نحاول التجديد سنة وراء أخرى بهدف الغوص في التراث والبحث عن اللائق وتقديمها للزوار . وأكد أن التركيز على شعار المعارف الشعبية عماد التراث للدورة الجديدة يرجع إلى الرغبة في تعريف الناس بالمعارف الشعبية .